Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المألوفة بين العلوم الأدبية ، بعد أن يستعين بمعطياتها جميعاً . فإذا كان الدارس يلوب خلف الأديب في معارفه المتنوعة ، حتى خارج مجال العلوم الأدبية ، بل خارج المعارف المألوفة في الدراسات الإنسانية ؛ إلى العلوم التجريبية أحياناً ؛ فإنه ـ من الطبعي ـ سوف يلجأ إلى منهج تكاملي ، يفيد فيه من معطيات العلوم الأدبية جميعاً دون أن ينتمي إلى أحدها انتماء كاملاً بالحد والرسم ، وعلى ذلك فسوف تضم هذه الدراسة إفادات كثيرة من معطيات علوم النقد الأدبي ، وتاريخ الأدب ، والأدب المقارن ؛ إلى جوار معارف من تاريخ الطبيعي والأنثروبولوجيا وعموميات من العلوم التجريبية ، وإن كانت في النهاية تتجه إلى العمل الأدبي بالتفسير والتحليل . فهي تنتمي في النهاية إلى دراسة الأدب وخدمة النص الأدبي .

هي محاولة . أطمع في أن تصيب من هدفها بقدر ما بذلت فيها من جهد ، ولا أقول إنه كان كبيراً ـ وإن كان كذلك بالفعل ـ لمنة أمتنها على الأدب وأهله ، ولكن لأقر بمدى ما أصبت من سعادة الجد ولذة البحث ، وهذا حسبي ، وأنا به راض قرير العين ، على الرغم مما قد يشوب العمل من قصور أرجو أن أتداركه أو يتداركه غيري من الدارسين من بعد .

أرض سلطان ـ المنيا

١٣/ ١٠/ ١٩٨١